الشارح البغدادي وهو بدل كل من كل كما ابدلت اذ من يوم الحسرة في قوله
تعالي وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر الا ان ها في البيت بدل من
المفعول فيه بدلا لان يوم الحسرة مفعول به لانذر اي خوفهم نفس اليوم فقد
خرج يوم عن الظرف الي حيز المفعول الصريح ولا يجوز ان يكون باقيا
علي الظرف لاستحالة عمل المستقبل في الماضي **ويجوز ان تكون** اذ ظرفا
ثانيا للتشبيه لا بدلا من الظرف الاول كقول امرء القيس
كاني غداة البين يوم تحملوا   لدي سمرات الحي ناقف حنظل
فان قلت انما يجوز تعدد الظرفين اذا كانا من نوعين زمان ومكان
كصليت يوم الجمعة امام الامير فاما اذا كان الظرفان من نوع
كما هنا وفي بيت امرء القيس فلا يعمل فيهما عامل واحد **الا علي** ان
يكون الثاني تابعا للاول **او يكون** العامل اسم تفضيل وذلك لانه
في قوة عاملين كقولك زيد يوم الجمعة خير منه يوم الخميس لان
المعني يزيد خيره في هذا اليوم علي خيره في ذلك اليوم **او** يتعلق
الظرفان باداة التشبيه كما قال الرضي في باب الحال واما آلة
التمثيل فلا بد بصيغة علي حدثين معينين بل يدل معناها
علي حدثين مطلقين لان معني زيد كعمرو ان هناك حالة
يشتركان فيها افلهما حالتان متماثلتين واما ان تلك الحال ماهي
فغير مصرح به في اللفظ فمعني قولك زيد يوم الجمعة مثله يوم
السبت فالظرفان منصوبان بمعني الحالة والداب **قلت**
ذكر ابن عصفور ان مذهب س **انه يجوز** ايقاع الاتفاق اذا لم
يكن احدهما مضادا للاخر فيعمل العامل الواحد في ظرفين مستقلين
لا علي وجه الاتباع اذا كان احدهما اعم من الاخر **وانما عدلت عن**
عبارة الشارح حيث قال اذا كان الزمان الاول اعم من الثاني
ليشمل قول امرء القيس السابق وليلا يرد علي ما ورد علي الشارح
من انه لا اعمية في غداة البين بالنظر الي رحلوا علي تقدير جعل ال

في

في البين للعهد كما تقدم **وقد جوز** الشارح في غداة من ان تكون لمطلق
الزمان وان تكون مقابلة للعشي نحو لقيته يوم الجمعة غدوة **وانه**
يجب نصب الظرفين بلغتين لا علي ان الثاني بدل بعض من كل وذلك
لانه اجاز سير عليه يوم الجمعة غدوة برفع اليوم ونصب غدوة
ولو كان بدلا منه لتبعه في اعرابه **واستدل** بقول الفرزدق
متي تردن يوما سفار تجد بها   اديهم يرمي المستجيز المعورا
فعدي ترد الي متي والي يوما لما كانت متي مشتملة لعمومها ولا يكون
يوما منصوبا بتجد لان سفار نصبت بترد فيلزم الفصل بين
العامل ومعموله بالاجنبي وسفار مبني علي الكسر بالاتفاق في لغة
تميم والحجاز لان آخره را وهو اسم ما قبل ذي قار بين بصرة والمدينة
واديهم بالتصغير شاعر خبيث وكان يهاجي اللعين المنقري وفيه
يقول
يذكرني سبالك اسكتيها   وانفك نظر امك باللعين
والمستجيز من استجرته فلانا فاجازني اذا سقاك ما لارضك
او ماشيتك والمعور قال الجوهري يقال للمستجيز الذي
يطلب الما اذا لم يسقه قد عورت شربه وانشد البيت **ويجوز**
في اذ ان تكون ظرفا للبين اي ما هي غداة بانت وقت رحيلهم
والظرف يعمل فيه العامل القوي والضعيف **ورحلوا** ورحلوا في
في موضع خفض بالاضافة بلا خلاف وتضاف الي الجملة الفعلية
الماضوية نحو قوله تعالي واذكروا اذ كنتم قليلا كما هنا والي الجملة
المضارعية اذا كانت بمعني المضي نحو واذ يمكر بك الذين كفروا
ولا تضاف الي مفرد واما قولهم اذ ذاك فليس من الاضافة
الي المفرد بل الي الجملة والتقدير اذ ذاك كذلك او اذ كان
كان ذلك سوا كانت اسمية او فعلية وانما الخلاف في الجملة
التي تاتي بعد اذا كما سياتي في البيت بعده من قول كعب

Copyright © King Saud University